معارك عنيفة على جميع الجبهات

يحيى حموده : لا نقبل أي تدخل في شؤون الثورة ونصر على ضرورة ضمان حريتنا في الحركة والعمل

آخر خبر
حصيلة معارك الجبهة السورية

انتهت الاشتباكات على الجبهة السورية في الساعة السابعة والنصف من مساء أمس . وكان الناطق العسكري السوري قد صرح بأن ١٩٠ طائرة معادية من طراز فانتوم وسكاي هوك وميراج اشتركت في المعركة . وكانت خسائر العدو المقطورة اسقاط طائرتي فانتوم وطائرة سكاي هوك في حرش بير عجم ، وكسفين وفيق في الهضبة السورية المحتلة وتدمير ٩ دبابات ومواقع العدو الحصينة على طول الجبهة ، واصابة ٤٥ فردا من العدو بين قتيل وجريح .

أما الخسائر العربية فكانت استشهاد ٢٤ عسكريا منهم خمسة ضباط وجرح ٦٣ منهم ثمانية ضباط .



فتح
تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"

في هذا العدد

الجمعه ٢٦ — ٦ — ١٩٧٠ العدد ١١ السعر ١٠ فلسات

القوى الوطنية تتقدم بعدة مطالب مهمة

• إقامة أوثق العلاقات بين القوات المسلحة ومنظمات المقاومة وتعزيز الوحدة الوطنية
• احترام الدستور والحريات العامة وانتهاج سياسة اقتصاد الحرب وتطهير أجهزة الدولة ومحاربة الثغرات والمحسوبية

عقدت الهيئات الوطنية في الاردن سلسلة من الاجتماعات لبحث الظروف الراهنة وقد تم التوصل الى سلسلة من القرارات ، تم تقديمها الى الجهات المسؤولة . وفيما يلي نص المذكرة الخاصة بذلك :

لقد هزت حوادث الاقتتال الاخيرة المؤسفة ما بين ٧—١٢ حزيران ١٩٧٠ بلدنا المكافح الصامد على اخطر خطوط المواجهة وفي اخطر مراحل معركتنا مع العدو جميع المواطنين في هذا البلد ، مهما كان اتجاههم وانتماؤهم السياسي والاجتماعي والمهني ، كما هزت المؤمنين والمخلصين في كافة اقطار العروبة من المحيط الى الخليج، لقد هزت الضمير والامل لدى جميع المواطنين وبصورة خاصة لدى اولئك الذين يعملون ويخططون بالعقل والعرق والدم ، واولئك الذين اعطوا ويعطون كل دعمهم وتأييدهم بغير حدود ماديا وعاطفيا وحتى بالحياة . لتكون هذه الساحة ساحة مواجهة حقيقية وساحة قتال جدية في سبيل تحرير فلسطين ، وتطهيرها من العدوان والمعتدين ، بعد أن بقيت عشرين عاما ونيف لا يحسب لها اي حساب ، من العدو ومن الساحات الامنة والمطمئنة بالنسبة له ، ومن الطبيعي ان يتساءل الجميع عن الاسباب والعوامل المؤسفة وما هي الخطوات الجدية الحقيقية ، التي ادت لهذه الحوادث والمسؤولية الواجب اتخاذها لمعالجة هذه الاسباب والعوامل .

وانطلاقا من هذا الاحساس بخطورة الاحداث الاخيرة على مسار القضية ومصيرها وخطورة الاستمرار في نفس الطريق الذي ادى اليها . وايمانا بمسؤولية وواجب كل مخلص في التصدي والعمل لمعالجة هذه الاوضاع بكل جهده وامكاناته ، فقد اتفقنا نحن موقعي هذه المذكرة على ضرورة المساهمة في بحث ، وتحديد الاسباب والعوامل الرئيسية التي ادت الى الاحداث الاخيرة المؤسفة ، واقتراح الخطوات الجدية الواجب اتخاذها ، لمعالجتها بصورة جذرية وحاسمة ومسؤولة في سبيل تحويل الاردن ، الى ساحة حقيقية وجدية لتحرير فلسطين ، وتطهيرها من العدوان والمعتدين ، وتوفير كل امكانياتنا المادية وغير المادية وكل قطرة من العرق والدم لمعركة التحرير والمصير .

الاسباب :

اننا نرى بان للاحداث الاخيرة اسبابا وعوامل مباشرة واخرى غير مباشرة ، ولكن اكثر الاسباب والعوامل

البقية على صفحه ٤

القتال على جميع خطوط المواجهة ..
ثوارنا يدكون بيسان بالصواريخ ويشتبكون مع العدو في عدة مناطق
الجيشان المصري والسوري يخوضان يوما متصلا من المعارك مع العدو

كان يوم امس يوم قتال عنيف على جميع خطوط المواجهة مع العدو . واشتبك الثوار والجيوش العربية مع العدو في قتال ضار كان لا يزال مستمرا حتى ساعة متأخرة من الليل .

عمليات الثوار

قام ثوارنا يوم امس بقصف بيسان والمناطق العسكرية المحيطة بها والحميدية ومصنع السكر باكثر من سبعين صاروخا من صواريخ الكاتيوشا الثقيلة ..

ففي الساعة السابعة من صباح امس دكت الوجبة الاولى من الصواريخ بيسان استمرت الوجبات في الساعة الثامنة والتاسعة والعاشرة .

وكان توزيع القصف بهذا الشكل مربكا للعدو وسبب ايقاع خسائر كبيرة في صفوفه كما اشتعلت النيران في اجزاء كثيرة من بيسان والمناطق الاخرى.

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس عاود ثوارنا قصف بيسان مجددا وعلى عدة وجبات استغرقت ٤٥ دقيقة.

هذا ويفيد مراسلنا العسكري الذي رافق كافة عمليات القصف ان عمليات امس كانت من اكثر العمليات تأثيرا على بيسان لانها :

١— نزلت في المنطقة اكبر كمية من صواريخ الكاتيوشا حتى الان .

٢— استمرار عملية القصف على وجبات في الفترة الصباحية لمدة ثلاث ساعات اربك العدو وضاعف من خسائره وشوهدت طائرات الهليوكبتر طوال يوم امس وهي تهبط في المنطقة وتغادرها على الفور .

٣— انشغال العدو في معارك الجولان وفتح جبهة عليه في بيسان ساعد على مضاعفة اربكه .

هذا ولم يصب اي من ثوارنا باذى.

كما قصف ثوارنا كمينا نهاريا بسيارة عسكرية للعدو كانت تقوم باعمال الداورية في منطقة الضحاك في الغور الشمالي ، وكذلك مهاجمة دورية في منطقة الكركار في الغور الشمالي ، وتمكنوا ايضا من تفجير عبوات ناسفة في احد منشآت معسكر كفار عصيون على طريق بيت لحم الخليل ، ومهاجمة مستعمرتي العدو كفار روبين وزرعين . ومهاجمة اعلى مراقبة محصنة في منطقة المطلي ... وكذلك مفاجأة داورية هكسة تحرسها مجنزرتان في منطقة الحمة السورية وعدد من كمائن العدو في منطقة التركمانية ، نتيجة لهجمات ثوارنا هذه الحقوا بالعدو خسائر واصابة عدد من افراده بين قتيل كبيرة في معداته ومنشآته وآلياته وجريح .

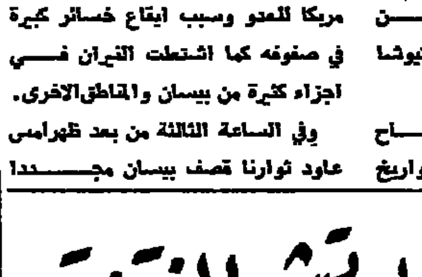
هذا وقد اشتعلت الجبهة العربية السورية امس على طول امتداد خطوطها وامتد الاشتباك الى الجو .

فبعد العملية الناجحة التي التحمت

البقية على ص ٤



احد صواريخنا .. يستعد للانطلاق على مدينة بيسان .



جماهير معان تشجب الفتنة وتؤكد تأييدها للثورة

تلقى الاخ ابو عمار البرقية التالية من اهالي مدينة معان الباسلة

الاخ ياسر عرفات

ان ما حدث في معان لم يكن محض صدفة بل هو مخطط اجرامي مدروس ، قامت به جماعات باعت نفسها رخيصة لطمع مادي ، همها بث الفرقة بين فلسطيني وأردني ، مدني وفدائي ، محاولين الاعتداء على بعض المحلات التجارية ، بحجة تعاونها مع الفدائيين، الا أن تعاون المواطنين فوت عليهم فرصة تآمرهم واجرامهم ، نطالب الثورة ان تضرب بشدة على مفرقي الصفوف ، مؤكدين ان التجمع الوطني في معان يشجب هذا العمل ويؤيد الثورة الفلسطينية بكل قواه .

وثورة حتى النصر

عنهم

احمد ابو عقله ، علي جدوع قياعه

سجن العميل عبد الكريم عمر





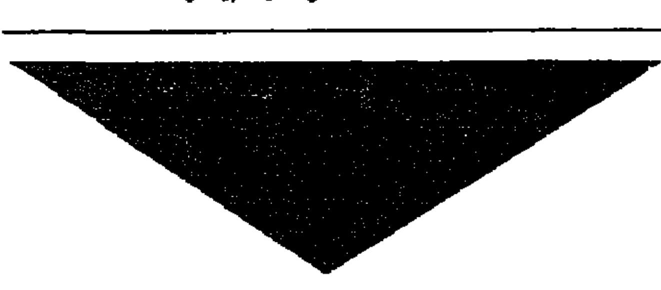
عمان — بلغنا انه تم يوم امس سجن العميل المعروف عبد الكريم عمر رئيس الشعبة الخاصة ، حيث اودع في احدى زنازين السجن العسكري بالزرقاء .

وتمت عملية سجنه بناء على امر صدر من رئيس الاركان السيد مشهور حديثه .

وفد من الثورة زار بني حسن

اربد — قام وفد من الثورة الفلسطينية يوم امس بزيارة بعض عشائر بني حسن في المفرق والمدور ، حيث استقبلهم شيوخ بني حسن وعلى رأسهم النائب جلال مرزوق .

وقد اكدت عشائر بني حسن وقوفها الى جانب الثورة واستنكارها لمؤامرات العملاء واعلنوا انهم سيشاركون الثورة الديمقراطية العيش حتى يتحقق الانتصار.



علق المحرر السياسي على تصريحات روجرز وزير خارجية امريكا :

من يقرأ بيان روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة يخرج بالاستنتاجات التالية :

أولا : موقف الامبريالية الامريكية لم يتغير فهو ما زال مصرا على تكريس الاحتلال الصهيوني لفلسطين ، وما زال مصرا على اعتبار القضية الفلسطينية مشكلة بين دول . أما الشعب الفلسطيني والقضية المصيرية التي تهم الجماهير العربية فهذه لم تدخل بالحساب . طبعا ان الامبريالية الامريكية حين تبحث مصير الشعب الفلسطيني فهي تبحثه فقط في مجال المؤامرات التي تستهدف سحق الثورة الفلسطينية وتصفية الشعب والقضية الفلسطينية .

ثانيا : ان ما يسمى بالمبادرة الجديدة للولايات المتحدة والتي أراد روجرز ان يوحى بها الى أن الولايات المتحدة حريصة على ايجاد حل سلمي

البقية على صفحه ٤

رأي فتح

نريد فقط .. أن نموت واقفين

اصبح متوقعا ان تصل اللجنة الرباعية الى عمان ، ممثلة لدول المواجهة ، ومنبثقة عن مؤتمرها الاخير الذي عقد في ليبيا .

وبالطبع لا احد يعرف بالضبط ما هو تصور هذه اللجنة لمهمتها .. وهنالك تساؤلات كثيرة حولها منها مثلا : هل اللجنة قادمة لتستطلع ؟ هل هي قادمة لتنفذ قرارات اتخذت في المؤتمر ؟

فاذا كانت اللجنة قد جاءت لتستطلع ، فاننا نعتقد بان المعلومات المتعلقة بالمجزرة الدموية التي حدثت في عمان وافرة وواضحة . ونحن على استعداد لنضع اصابعهم في الجروح . فالبيوت المهدومة ما زالت قائمة والجرحى مازالوا في المستشفيات والعائلات الثكلى ما زالت دموعها حارة :

واذا كانت اللجنة قد جاءت لتنفيذ توصيات وقرارات فان الثورة الفلسطينية قد اعلنت موقفها واضحا من حيث علاقاتها بالدول العربية . لقد اعلنت الثورة انها تريد ان توجه كل البنادق نحو العدو ، وانها لا تريد ان تنجر الى معارك جانبية ، وان ما تحرص عليه هو حرية الاستشهاد في سبيل التحرير ، وحرية الحركة في قتالنا للعدو على ارضنا المحتلة ..

هذا فقط هو ما نحرص عليه .

وفي كل ما حدث، هنا او في لبنان، كنا الطرف المعتدى عليه ، لان هناك انظمة لا تريد ان تقاتل ، وتريد ان تمنع المقاتلين من ان يقاتلوا .

ان الذين طلبوا منا ان نتوقف عن الحركة في العقبة ثم حاولوا منعنا ، والذين حاولوا ان يغلقوا غور الصافي في وجه مقاتلينا ، والذين قصفوا قواتنا لانها كانت تحاول ضرب سد نهرايم في ارضنا المحتلة لا يستطيعون اقناعنا بانهم حريصون على القتال وهم في مواقعهم القائمة الان ..

وان الذين حاولوا منعنا من استخدام الاراضي اللبنانية واعتقلوا مقاتلينا وعذبوهم وقتلوهم ، لا يمكن ان يقنعونا بانهم مخلصون لقضية التحرير.

فعلى ماذا يريدون التفاهم معنا ؟

اذا كانوا يريدون ان يجعلوا لاستشهادنا « مراسم » ، وان يغرقونا في الاستعدادات للمراسم، وان يصرفوا اموالنا على شراء الازهار، وان يعبئوا قواتنا للحفلات ، وان يجمدوها على الطرقات ، فاننا نقول لهم : عفوكم ما نريده هو الاستشهاد . لا نريد له مراسم ولا نريد ان نضيع في ضوابط المراسم وشكلياتها .. !

واذا كانوا يريدون منا ان نحترم القوانين واللوائح المرعية ، فاننا نقول لهم نحن نحترم القوانين واللوائح ولكن القانون واللوائح التي تضعها ارادة الامة التي تريد ان تقاتل ، القوانين التي تعززها ارادة الحياة بالقتال

ان الثورة تعتقد بان قضية التحرير هي اهم قضايا الامة العربية واخطرها ، والمشكلة التي تواجهها امتنا هي مشكلة التحرير والعودة . وان هذه القضية هي التي يجب ان تضع القوانين واللوائح على ارضنا .

وان اول ما يجب ان تعمل من اجله اللجنة هو : ضمان حرية الحركة للثورة ... ما دمنا كلنا مصممين على ان الكفاح المسلح هو طريق التحرير والعودة . وهذا يقتضي من اللجنة ان تدين الاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطة هنا وفي لبنان ضد الثورة الفلسطينية . وان تستنكر بشدة العمليات الوحشية التي قام بها المتآمرون هنا وهناك لضرب ثورتنا .

ان اللجنة مطالبة بان تعي هذا الواقع وان ترى الحقيقة وتتخذ التوصيات لحماية الثورة من المتآمرين ، وبضرورة ضمان حرية حركتها وبهذا فقط تكون قد قدمت خدمة لقضية التحرير والعودة التي تعيشها امتنا على طول الارض العربية

واننا لنطالب كل الوطنيين الشرفاء من ابناء امتنا العربية ان يضمنوا لنا شيئا واحدا فقط هو حريتنا في ان نموت على ارضنا واقفين بلا مراسم وبلا شكليات .

واننا لواثقون بان كل الوطنيين من ابناء امتنا العربية سيكونون معنا .

لا تصدر هذه الجريدة غدا بسبب عطلتها الاسبوعية

الثورة والجماهير

احـــترام الشعب

ذكرنا أمس في هذه الزاوية أن التقتيا بالشعب صفة ضرورية لا بد من أن تتوفر في الطليعة الثوريه ، وفي كـــل عنصر من هذه الطليعة ، لان الشعب اذا وثق بنا استطعنا تنظيمه وتعبئته بالتالي ، استطعنا خوض حرب الشعب.

ثمة صفة اخرى ، غاية في الاهمية، لا بد من أن تتوفر ، هي الاخرى ، في الطليعة الثورية ، وفي كل عنصر في هذه الطليعة : انها احترام الشعب .

ان الطليعة الثورية لا تستطيع ان تخطو خطوة واحدة في طريق الثــورة اذا لم يحترمها الشعب ، ولكـــن الشعب لا يمكن ان يحترم طليعتـــه الثوريه اذا لم تحترمه هي اولا .. اذا لم يتاصل احترامها له في اعماقها .. اذا لم تعبر عن هذا الاحترام في كـــل تصرفاتها .

بيد أن من الضروري الانتباه هنا ، الى أن مسالة تنمية احترام الشعـــب في قلوب الثوار وتصرفاتهم ، مسالـــة تحتاج الى اهتمام متواصل ، وبخاصة، بعد ان تحمل الطليعة الثورية السلاح ، وتحرز مجموعة من الانتصارات ، لان حمل السلاح ، يعطي الفرد شعورا بالقوة والسلطة وهنا لا بد من أن ينتبه الثوار في رصد مسلكهم مع الشعب ، بحيث يحرصون على أن يختلف مسلكهم اختلافا كليا عن مسلك ، اولئك الذين كانوا يتسلطون على الشعـــــب ، ويضطهدونه ، ويعاملونه باحتقـــار وازدراء واستهتار ، لانهم كانوا يحملون السلاح والشعب اعزل .

وكذلك ، ان احراز مجموعة مـــن الانتصارات قد تقود الى الشعـــور بالتفوق ، وتوليد مسلك متعجرف متعال وهنا لا بد من أن ينتبه الثوار الـــى أن احرازهم للانتصارات يجب أن يولـــد فيهم احتراما أعمق للشعب ، يتكشف عن مسلك متواضع ، ومعاملة كلهـــا تهذيب ورحمة واخاء .

اننا لا نستطيع أن نكسب احـــترام الشعب لنا اذا لم نحترمه نحن أولا.. اذ كيف يمكن ان يحترم الشعب اراءنا اذا لم نحترم نحن اراءه واسئلته ، كيـف يمكن أن يحترم الشعب اراءنا اذا لـــم نتفهم جيدا ما يقول :

كيف يمكن ان يقتنع الشعب بما نقول اذا لم نتفهم جيدا ما يقول :

كيف نستطيع ان نصبح ابناء الشعب البررة ، اذا لم نحترم كباره ومسنيه ، نكون خدما للصغار والضعفاء .

كيف نستطيع أن نكسب احـــترام الشعب لافكارنا الثورية اذا لم نحترم معتقداته وتقاليده واخلاقه . اذا لم نحترم احاسيسه ومشاعره .

وكيف نستطيع أن نجعل الشعـــب يزداد كرها لاعدائه ، اذا لم يكـــن مسلكنا معه مختلفا كلية عن مسلكهم.

ان الاهتمام بكسب احترام الشعب ، ينبع من ضرورة اذا لم تتوفر لن تكون هناك حرب شعب . وأن احترامنـــا للشعب ليس فقط لاننا نريد أن نصنع حربا شعبية وننتصر على الاعداء ، وانما ايضا لان الشعب ، حقا وحقيقة، جدير بكل احترام ، اذ أن الصفـــات والمزايا النبيلة التي توجب الاحترام لا يمكن ان نجدها الا بين صفوف الجماهير.. وعلينا ان ندرك ان شعبنا طيـــب ومخلص ورائع ، وفيه قابلية دافقـــة للتفجير اروع الطاقات الثورية والمزايـــا الحميدة واذا برز نقص او ثمت سلبية ما بين صفوف الشعب فعلينا ان نحمل انفسنا مسؤوليتها ، ولنحكم علـــى انفسنا اننا لم نحسن التصرف ، لـــم نحسن تسيير الامور ، لم نحسن العمل في صفوف الشعب .

وكالعادة تبقى المسالة الجوهريـــة هي ان نترجم ما نقول الى عمـــــل فلينعكس احترامنا للشعب بكل تصرفاتنا ومواقفنا سواء الجماعية منهـــا أو الفردية .

التفاصيل الكامـــلة لأســـرار الشعبـــة الخاصـــة وجرائمـــها "٣"

منذ وجدت الشعبة .. وهي تخطط لإشعال الحرب الأهلية

حاولت الشعبة التخطيط لاغتيال أبو عمار .. ونسف مكتب الديمقراطية في إربد ..!

استمـــرارا لما نشرناه أمس وأول أمس عن أسرار الشعبة الخاصة التي انشاها المتآمرون لضرب الثورة الفلسطينيـــة تنشر اليـــوم اسرارا جديدة مأخوذة عن تقارير من بعض اعضاء الشعبة الخاصة :

تقـــرير

في أواخر حزيران ١٩٦٩ بدأ المدعو عبد الكريـــم عمـــر ، يجري معـــي حديثا حول العمل الفدائي وضـــرورة تصعيد هذا العمل ، ثم ضرورة ايجـــاد تنسيق مشترك بين المنظمات الفدائيـــة والقوات المسلحة الاردنية ، وهـــذا الهدف هو واجب مقدس ، على كـــل عربي خصوصا الفلسطينيين .

من هذا المنطلق استمر الحـــوار مع عبد الكريم عمر حتى اواخر تمـــوز ١٩٦٩ حيث طرح المذكور خطة عمـــل ليحقق هذا الهدف وهي فتح حـــوار مع مسؤولين عسكريين اردنيين ومـــع مسؤولين من المنظمات الفدائية ، فـــي محاولة لفتح حوار مشترك بين الطرفين.

بعد اسبوع تقريبا اخبرني عبـــد الكريم عمر ، بانه استطاع اقناع اللواء زيد بن شاكر، قائد السلاح المـــدرع بجدوى فتح هذا الحوار ، واخبرنـــي عبد الكريم أن الشريف ابدى ارتياحـــه عند ذكر اسمي واشتراكي في هـــذه الجهود وطلب مني عبد الكريم الموافقة على مقابلة اللواء زيد في مقر قيادتـــه في السلاح المدرع ، للبحث في الموضوع وبعد موافقتي على اللقاء عين موعـــد المقابلة خلال ٤٨ ساعة من تاريـــخ محادثة عبد الكريم عمر ، وحضـــرت سيارة للشرطة العسكرية وأقلتنا مـــن منزل عبد الكريم عمر الى قيادة السلاح المدرع ، وادخلني عبد الكريم عمر الى ركن الاستخبارات ، بالسلاح المدرع ، حيث استقبلنا ركن الاستخبارات ، بحرارة وفتح نقاش حول مواضيع عامة، وعند انتهاء المقابلة ابدى رغبته فـــي عقد لقاء ثان في اليوم التالي ، واخذت اللقاءات تجري بصورة منتظمة فـــي مكتب قائد السلاح المدرع ومكتب الامير، وبدأت الامور تتضـــح بشكل جيد ، وابديت تجاوبا كاملا خلال كل الاحاديث الى أن تولـــدت الثقة في نفوسهـــم .واعلنوا لي انهم مكلفون بسحق المنظمات الفدائية التي اسموها بالمنظمـــات التخريبية .

وابديت قناعتي التامة وتجاوبـــي الكامل وموافقتي الكلية بالاشتراك في تنفيذ خطة العمل وفي أواخر اب ٦٩ــ تسلمت مبلغ ٣٥٠٠ دينارا مع التحيات كمصاريف لي وللاتصالات الاولية وحدد أول أيلول سنة ٦٩ ساعة صفـــر وتسلمنا خطة العمل والرسم الهيكلي لتنظيم جديد اسمه الشعبة الخاصـــة ــ نشرنا الرسم في عدد أول أمس ــ .

وعلى اثر ذلك ، جرت تغيرات جزئية في المراكز الحساسة وفي القيادة كان من ضمنها تسلم اللواء ناصر بن جميـــل قائدا عاما للجيش ، ثم نقلت قيـــادة السلاح المدرع الى موقع عمان وبدأت خطة العمل تدخل حيز التنفيـــذ .

بدأ العمل بسرعة لافتعال احـــداث تؤدي الى ايجاد تناقض وصراع مسلح بين التنظيمات وخلق جو من الاشاعات حولها لفصل المقاومة عن الجماهيـــر، وكانت الخطة تهدف الى سحب البساط من تحت أرجل المقاومة ، وتثبيته تحت أرجل الشعبة الخاصة عن طريق خلق قاعدة شعبية مسلحة تتصدى لحركـــة المقاومة بالسلاح لتدافع عن قضيتهـــا المصيرية التي رسمتها لها الشعبـــة الخاصة ــ كذا .. ــ وتقع الحـــرب الاهلية فتتدخل السلطة حتما فاصـــلا لمنع استمرار الحرب الاهلية فتبرز السلطة ، وكانها فوق الاحـــداث والخلافات وتبرز حركة المقاومـــة وكانها عدوة الشعب .

وكانت الخطة الزمنية لتنفيذ الخطة تستغرق ستة اشهر تبدأ في ايلـــول ٦٩ ، وتنتهي في شباط ٧٠ وقد أجرت السلطة مناورة ١٠ شباط ١٩٧٠ هادفة الى تقدير القوى وردود الفعل الداخلية والدولية استعدادا للانقضاض الكامل ودرست مناورة شباط بدقة وبـــدأت الشعبة في الاعداد لخطة متكاملـــة لسحق الثورة .

ووزعت الادوار وبدات العمليـــات الجانبية لجر حركة المقاومة الى معارك داخلية لتحرق القاعدة الشعبية ، التي تستند عليها حركة المقاومة وبالتالـــي احراج حركة المقاومة لدفع تنظيماتهـــا الى مناطق محددة ومتفق عليها ضـــمن الخطة لتكون مناطق تقتيل نهائية للجهـــاز العسكري للتنظيمات بعيدا عن القاعدة الشعبية .

وبدات المزايدات الاعلامية الداعية الى ضرورة التواجد على خط القتـــال مع افتعال الحوادث الداخلية لإشغال المنظمات وتشويه المقاتلين أمام الجماهير وابرازهم وكانهم رجال عصابات اجرامية

وقررت الشعبة الخاصة الاستعانة بلصوص معروفين ومنحرفين من خريجي السجون ومهربين ودفعهم الى سرقـــة البيوت والسيارات وافتعال الحـــوادث وتهريب المهربات تحت اسم العمـــل الفدائـــي .

وفي المقابل بدأ العمل في صفـــوف الجيش لخلق شعور عام ضد الفدائيين عن طريق عمليات غسل دماغ واسعـــة للضباط والجنود واحاطتهم بالاكاذيـــب واقناعهم بان الفدائيين ينتهكون الاعراض ويقتحمون البيوت ، وذلك لنقل الجيش الى الشعور بانهم اذا ضربوا العمـــل الفدائي انما يؤدون واجبا مقدســـا ويخلصون البلاد من مجرمين مرتزقة.

ومن ضمن مخطط الشعبة الخاصة نسف المرافق العامة في البلـــــد والعمل على الصاق ذلك بالفدائيين .

جزء من تقرير آخر

انني اذكر في شهر ١١٠١ عام ٦٩، انني سمعت من بعض الضباط ان عبد الكريم عمر ، قد دخل الى الضفـــة الغربية عن طريق الجسر وعاد في نفس اليوم ، ولما سالته عن ذلك قال ان هؤلاء الضباط يروجون الاشاعات ضده، لانه يدخل مباشرة على مكتب الشريف ناصر ولانه اعيد الى الخدمة .

وقال لـــي ان الدولة ستهتم اكثر بوجهاء الضفة الغربية بتسريب الفلوس لهم حتى اذا اقر الحل السلمي واجري استفتاء شعبي خاص ستضمن الدولـــة سيطرتها ثانية على الضفة الغربية لهذا اعتقد أن زيارته لاسرائيل اما لانـــه جاسوس لحسابها واما انه نقل اموالا لهذه الغاية . .

ان منزل عبد الكريم عمر هو القيادة الفعلية للشعبة الخاصة ففيه المخططات والخرائط والكشوفات وجزء من الاسلحة والذخائر وفيه تلفون متصل مباشـــرة بمعسكر الزرقاء رقمه ٧٥١ وهو مادي من الطراز الاول ويلعب بالاموال .

تقرير آخر

انا (.....) من سكان اربـــد انتسبت الى الشعبة الخاصة بتاريـــخ ١٥ــ١١ــ٦٩ بمرتب شهري قدره خمسون دينارا في الشهر بالاضافة الى مصاريف التنقلات والعلاج الطبي .

استلمت مسؤول مفرزة في الشمـــال وكلفت بالمهام التالية :

١ــ متابعة نشاط المنظمات الفدائية في الشمال ونشر الشائعات ضد هـــذه المنظمات وتوزيع البيانات الصـــادرة عن الشعبة الخاصة والمكتوبة تحـــت اسم لجنة التوعية الثورية ، وتحديـــد أماكن التموين ، ومتابعة الجيش العراقي وخصوصا عمليات نقل الاسلحة لقوات صلاح الدين ، وكسب عناصـــر جديدة للعمل مع الشعبة الخاصة، ورفع اسماء اشخاص يمكن الثقة بهم لتسليحهم تحت اسم الانصار ، وكتابة تقارير يوميـــة عن العمل الفدائي وارسالها الـــى عبد الكريم عمر مباشرة .

في شهر واحد عام ٧٠ كلفني عبـــد الكريم عمر بوضع لغم في مكتب الجبهة الديمقراطية في اربد لخلق خلاف بـــين الديمقراطية والجبهة الشعبية وتسلمت اللغم ثم عدت واقنعت عبد الكريم عمر لتاجيل العملية حتى تخف حدة الاستنفار عند الجبهة الديمقراطية .

وعندما علمنا انه تقرر عقد اجتمـــاع بين ابو عمار مع ٢٥٠ مقاتلا في منطقة المنصورة استدعاني عبد الكريم عمـــر وطلب مني بحث امكانية زرع شبكـــة الغام في منطقة الاجتماع الا انني اقنعته أن الحراسة المشددة على منطقـــة الاجتماع ستكشف العملية .

ــ يتبع غـــدا ــ

الكفاح المسلح يكتشف عصابة سرقة السيارات

العصابة كانت تتلقى أوامرها من أحد عناصر الشعبة الخاصة

عمـــان ــ القت داوريات الكفاح المسلح الفلسطينـــي القبض يوم أمس الاول علـــى خمسة من اللصوص المعروفين في عمان والذين اعترفوا بعـــد القبض عليهم ، بانهم يتلقـــون التعليمات من احد عناصـــر الشعبة الخاصة ، الذي يوجههم لارتكاب جرائم معينة .



في الصورة من اليمين الى اليسار علي ابو عصب ، حسن مهلبية ، وسميح ذياب

واعترفوا انهم يشكلون شبكة واحدة ويتحركون تحت اسم العمل الفدائي ، حيث ارتكبـــوا عشـــرات السرقات والاعتداءات على البيوت والسيارات.

واللصوص هم :

١ــ سميح رشيد ذياب :

مدمن مخدرات ومشروبات روحيـــة، القي القبض عليه وهو يسرق سيارة دودج حمراء موديل ٦٠ امام سينمـــا الخيام ووجد بحوزته موس كباس ، خنجر كبير ، مفاتيح ابواب ، ولاعـــة سيارة باسلاكها النحاسية تستعمـــل لتشغيل السيارات بلا مفتاح

سجن عدة مرات وكان في السجـــن واطلق سراحه قبل احداث عمـــان الاخيرة وهو الذي اعترف على باقـــي اعضاء الشبكة حين القاء القبض عليه

٢ــ حسن مهلبية :

يتعاطى المخدرات منذ عشر سنوات، التحق باحدى المنظمات الفدائية وطرد منها ، سجن ثلاث مرات واخر جريمـــة ارتكبها سرقة سيارة فولكس واجن .

٣ــ زكي قويدر :

مدمن مخدرات ومشروبات روحية ، جرح في احداث عمان وهو يحاول سرقة سيارة ، وهو لص سيارات عريـــق وتاجر حشيش وسجن عدة مرات .

٤ــ علي ابو عصب :

تخصص في بداية عهده باللصوصية في بيع الساعات المسروقة .

٥ــ فهمي عبد النبي الملقـــب (ابو العبد) :

كان جنديا في الحرس الوطنـــي ، ويدعي أنه يعيش على بطاقة تموين بثمانية افراد يبيعها بمبلغ ٢٨٠ قرشا، حين القي القبض علـــيه كان في غرزة حشيش ، وقام بسرقة عدة سيارات .

زكي قويـــدر

برقيات التأييد والمساندة

مازالت تنهال على اللجنة المركزية

ما زالت البرقيات تتوالى على اللجنة المركزية تحمـــل تأييد الجماهير وتضامنهـــا ووقوفها مع ثورتها ، في وجه كل المؤامرات ومحاولات الطعن والتصفية .

وهذه بعض من هـــــذه البرقيات :

برقية عشائر النوايسه والطراونـــه

اللجنة المركزية لحركة المقاومـــة الفلسطينية

عشائر النوايسه والطراونـــه ــ بالكرك تعاهد الله والتاريخ والوطـــن والعروبة على أن تقف جنبا الى جنب مع الثورة والثوار ، وتتصدى للايدي الاثمة والمتامرة على الثورة العربيـــة الفلسطينية ، فالى الامام يا اخواننا الثوار ، رعاكم الله ، ونحن معكـــم مصيرنا مرتبط بمصير هذه الثورة نبذل الارواح والاموال في سبيل نجاحهـــا، وفي سبيل الثوار الاحرار ، وفي سبيل مجد هذه الامة واسترجـــاع الارض المغتصبة وفي سبيل تحرير الانســـان العربي من الذل والهوان الذي تفرضه القوى العميلة والمتامرة ، وفي العالم من قوى امبريالية واستعماريـــة وصهيونية .

عاشت وحدة القوى الوطنية فـــي الوطن العربي

النصر للثورة العربية الفلسطينية

الخلود لشهدائنا الابرار

الخزي والعار للخونة والعملاء

عشائر النوايسه والطراونه

عنهـــم : ــ

محمد النوايسه ، حسن النوايسه ، خالد الطراونة ، علي الطراونه، خلف الطراونه ، عبد النوايسه ، يوسـف النوايسه ، خلف النوايسه ، عارف الطراونه ، عبد الكريم الطراونـــه ، حامد النوايسه ، ذياب الطراونـــه ، حسين النوايسه ، حرب ابو نواس ، ابراهيم الطراونه ، سليمان الحلحولي احمد الطراونه ، عبد الرحيم النوايسه

برقية عشائر المناصير

الاخ ابو عمـــار

عشائر المناصير تحيي نضالكم الشريف وتعاهدكم على أن تبقى خير ظهير لكم، وتضع كافة امكانياتها تحت تصرفكم، حتى يوم النصر وعودة الحق . وانها لثورة حتى النصر .

عنهـــم

منور زاهي الفاقل

برقيـــة ال اليميري

الاخ ابو عمار ــ رئيس اللجنـــة المركزية ال اليميري في الضفة الشرقية والغربية يؤيدون كافة الخطـــوات التي تقومون بها ، وهم مستعـــدون للمضي مع الثورة حتى تحقيق الانتصار على كل الاعداء مهما كان نوعهم ، وانها لثورة حتى النصر .

عنهـــم

رحبي اليميري ، صدقي اليميري ، صادق حسن اليميري ، حسني اليميري

برقية عشائر العبيدية

الاخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنـــة المركزية والناطق الرسمي لحركة فتح

تحيـــة الثورة

بما أن عشائر العبيدية في الاردن يشعرون بالحزن والاسى من جـــراء الحوادث الدامية ومذابح الشعب مـــن العملاء في الاردن يناشدون الثـــورة والجماهير بالضرب بيد من حديد على كل متآمر وخائن ، ويضعون ارواحهـــم وأموالهم تحت تصرف الثورة ويجددون العهد للثورة ، بما يملكون من شيـــب وشبان واطفال فداء للثورة الفلسطينية

عاشت وحدة الجماهير لنصرة ثـــورة الجماهير

عنهـــم

علان الدراوشه ، ابو خالد العبيدي

عصام عبد الهادي :

اتحاد المرأة ينظم دورات للمليشيا

هدف اللجان المحلية محاربة النعرات

تقوم المرأة العربية في الاردن بدور بارز وهام في معركة شعبنا من اجل التحرير والعودة ، وعن جانب من هذا الدور تحدثـــت السيدة عصام عبد الهـــادي رئيسة الاتحاد العـــام للمرأة الفلسطينية :

من أجل مجابهة المؤامرات التـــي تتعرض لها الثورة الفلسطينية التـــي تستهدف القضاء على ثورتنا ومن ثـــم ابادة شعبنا وقضيتنا .. دعا الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، التجمعات النسائية في الاردن ، من اتحـــادات وروابط وهيئات وتنظيمات فصائل حركة المقاومة . .حيث حددت دورهـــا الايجابي الفعال في هذه الظـــروف العصيبة التي نمر بها ..

وقد شكلت هذه التجمعات ، لجنـــة نسائية تمثل الوحدة الوطنية النسائية الاردنية الفلسطينية ، وتنبثق عن هذه اللجان ، لجنة رئيسية ولجان للمناطق ومن ثم لجان محلية للاحياء تـــؤدي المرأة من خلالها واجباتها ومسئولياتها في جميع المجالات وعلى جميع المستويات .. بدأت هذه التجمعات دورة الاسعاف الاولى لتصعد الاسعـــاف الميدانـــي ليزداد عدد المؤهلات في هذا الميدان..

وستبدأ السيدات بالانضمام الـــى دورة المليشيا النسائية التي سيقيمهـــا الاتحاد ابتداء من ١ــ٧ــ٧٠ علما بان عددا كبيرا قد تسجل للالتحاق بهـــذه الدورة وما يتبعها من دورات ..

كذلك ستقوم اللجان المحلية بزيارة الى مدن الزرقاء والسلط واربـــد ومادبا للالتقاء بالتجمعات النسائيـــة في تلك المناطق لتوحيد الكلمة والجهـــد وجمع الطاقات والامكانات لتقوم بنفس المسئوليات والواجبات .

وستبدأ في مستهل الاسبوع القـــادم زيارة معان والعقبة والكرك والشوبـــك والجفور والقطاعات المختلفة لمحاربـــة النعرات الاقليمية والعشائرية والطائفية بين ابناء الشعب الواحد .

واكد في هذا المجال ان الوحـــدة الطبيعية الحقيقية بين ابناء الشعـــب الواحد، قائمة ، كرستها دماء الشهداء في ام قيس وكفر اسد والمنشيـــة واكدها نضال اخواننا المسلمين المرابطين في السلط واربد والكرك والاغـــوار وغيرها من المواقع .. فقد تاكد بـــان المندسين الانهزاميين هم الذين حاولوا بذل الفرقة بين الاشقاء وهذه الزيارات ستكون تاكيدا لوحدتنا اي وحدة الشعب الواحد وتعميق روابطها ..

كما ستشترك التجمعات النسائيـــة بمندوبات يمثلنها مع لجان الوحـــدة الوطنية التي شكلت في هذه الظـــروف لتاخذ المرأة دورها الطليعي في مجابهة المؤامرات الاستعمارية والامبرياليـــة ... وتشارك في بناء مجتمعهـــا الجديد ..

من الوطن المحتل

تفاصيل أحكام السجن على مناضلينا في غـــزة

غزة ــ اصدرت محكمة العـــدو العسكرية في غزة حكمها على عـــدد من أهلنا الابطال في خانيونس . وفيما يلي اسماء هؤلاء الثوار مع المـــدة التي حكموا بهـــا :

خليل احمد محمد ابو علي ٦٠ سنة، سلمان حسن العطر ٥٠ سنة ، محمود شحاده طبش ٣٠ سنة ، سعيـــد حسن ابو ستة ٢٥ سنة ، يونس خليل ابو لطيف ١٥ سنة ، اسماعيل محمود ابو دقة ١٥ سنة ، محمد سلمي حسين قبلان ١٥ سنة ، حسين طبش ١٠ سنوات ، جميل عوده ابو دقه ١٠ سنوات ، هشام عطيه صافي ١٥ سنة ، نعيـــم محمد ابو جامع ١٥ سنة ، محمـــد سلامه صادق ٨ سنوات ، عبد النبي ابو دقة ٨ سنوات ، احمد حســـن حنيدق ٨ سنوات ، عبد الســـلام زقوت ٨ سنوات .

أحكام في غزة

غزة ــ أوردت جريدة معاريـــف الصهيونية أن محكمة غزة العسكريـــة قد حكمت على الثائر جعفر الاصلـــع بالسجن ١٥ سنة وعلى الثائر ماجـــد ابو معيلق بالسجن ٥ سنـــوات بتهمة انتمائهم لحركة المقاومـــة وايوائهم احد الثوار .

نسف منزل في الخليل

الخليل ــ نسفت سلطات العـــدو الصهيوني بيت المواطن موســـى أحمد ابو سنينه من الخليل يوم ٢٢ حزيران وقد اتهمت السلطات الصهيونيـــة المواطن المذكور بالتعاون مع الـــثوار الفلسطينيين .

محاكمة ساره عناب

بيت لحم ــ انعقدت محكمة عسكرية للعدو في بيت لحم مساء يوم ٢٣ــ٦ للنظر في التهامات التي وجهتها سلطات العدو الصهيوني للمناضلة سارة بركات عناب من سكان بيت لحم .

وكانت سلطات العدو قد وجهـــت للاخت سارة تهمة التحريض واثـــارة الجماهير بعد اعتقالها اثر دخولهـــا للضفة الغربية يوم ١٤ــ٥ــ٧٠ . وقد تاجلت المحكمة حتى يوم ١٥ــ٧ــ٧٠.

كلمة سريعة

عندما تبحث قضية مصيرية لشعب صغير ، في اروقة الامم المتحدة ، او بين الدول الكبرى ، يبدأ اللعب على الحبال ، وحبال السيرك مجدولة من عبارات مثل : « الحل السلمي » « الحل السياسي » « احترام المصالح » ، « احترام سيادة الدول » .. الخ والضحية في نهاية المطاف هي ذلك الشعب الصغير .

هذا ما حدث دائما عندما كانت تبحث قضية فلسطين .. وكم من قرارات اتخذت .. وكم من حلول قدمت .. وماذا كانت النتيجة لقيام الكيان الصهيوني وتشريد الفلسطينيين ليهيموا في الارض بلا وطن .. بلا حق حتى في الوجود .

واليوم يعاد الحديث حول تطبيق قرارات نوفمبر ١٩٦٧ ويتقدم اساتذة البيت الابيض بمشروع امريكي من اربع نقاط . وفي هذه المرة كما في المرات السابقة ، الضحية هو الشعب العربي الفلسطيني الذي تمر عنه هذه المشاريع ككومة من اللاجئين وقد انكر عليه حقه في وطنه .

الجريمة الاكبر ، في هذه المرة ، هي المؤامرة على الثورة الفلسطينية ، كثمن حد ادنى تطلبه الامبريالية الامريكية لاحداث اي تنازل على ارضنا . هذه النقطة التي لم ترد في المشروع الامريكي كبند خامس او البند الاول .. ولكنها مفهومة للجميع .

أما العقدة التي تواجه اللاعبين على الحبال تتلخص فيما يلي :

متى تسحق الثورة الفلسطينية قبل تنفيذ الاتفاق أم بعده ؟

الامبريالية الامريكية والصهيونية والعملاء يريدون تصفية الثورة قبل التنفيذ ... ولكن المشكلة كيف يطمئن « الاساتذة » الاخرون أن ينفذ الاتفاق اذا صفيت الثورة؟ عندئذ ما هو المبرر للقيام بتنازل من قبل امريكا والصهيونية؟ من الطبيعي يصبح الموضوع الرضوخ للشروط الامريكية والصهيونية بلا جدال .

أما من ناحيتنا فليلعب على الحبال من يشاء ولكن من يقترب من الثورة الفلسطينية .. فالبنادق بانتظاره .. الموت او الانتصار . ((ف ..))

في خدمة الشعب

أعلان هام للطلاب

على جميع الطلاب والطالبات المنتسبين لمكتب دار الطلبة العرب التواجد في نفس المكتب في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ٢٧ـ٦ـ٧٠ وذلك لامر يهمهم .

اللجنة التحضيرية للمنتسبين

● فقد علي محمد خيري منذ ثلاثة ايام محفظة نقود تحتوي على اوراق نقدية وهوية شخصية الرجاء ممن يجدها الاتصال بتلفون ٢١٩٩٣ عمان .

● نسي السيد تركي يعقوب صندوق حقيبة بداخلها ملابس داخلية وكتب في سيارة قادمة من دمشق الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى محل عبد الجواد ابو خلف شارع البتراء طلعة جبل الجوفة .

● فقد الحاج عبد الرحمن ابو نار محفظة بها هوية ورخصة سواقة وثمان واربعون دينارا اردنيا وستون ريالا سعوديا رجاء ممن يجدها الاتصال بنا .

● تم العثور على عوض محمد رزق يرجى من اهله الاتصال بمستوصف الطلائع ـ الصاعقة ـ في السلط .

مع الأخ يحيى حموده رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

لسنا طلاب حكم ، ولكننا نطالب بتصفية الاجهزة التي تسعى لضرب الثورة

ليس من حق أي زعيم عربي أن يتصرف بالقضية الفلسطينية ونرفض أية مساومة على حقنا في التحرير

ضمن سلسلة اللقاءات التي تجريها صحيفة ـ فتح ـ مع القادة والمسؤولين في الثورة ، تقدم اليوم هذا اللقاء مع الاخ يحيى حموده رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

الازمة لم تنته بعد

س : هناك اجماع من الجماهير والثورة وقادتها ، على أن الازمة لم تنته بعد اسبابا وذيولا . فما هي الحلول الجذرية التي ترونها لانهاء الازمة من ناحية ، ولعدم تجددها مستقبلا من ناحية اخرى .

ج ـ كمنطلق اساسي من منطلقات الثورة قلنا دائما وابدا ، اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية ما لم تتدخل هذه الدول في شؤون الثورة . ما هي شؤون الثورة ؟ هي في حرية الثورة في التواجد وفي التحرك نحو فلسطين من اية دولة عربية وعدم التعرض لهذه الثورة سواء بالطعن من الخلف او محاولات الاحتواء او الوصاية .. ومن هذا المنطلق فنحن لا نريد التدخل في الشؤون الداخلية للاردن على الاطلاق كما واننا لسنا طلاب حكم ايضا . قلنا هذا كثيرا ونحن نعني ما نقول لاسباب موضوعية ، غير ان هذا لا يعني أن نسكت على اجهزة العمالة والغدر التي تخطط لضرب الثورة والجماهير . ان مطالبتنا بالقضاء على هذه الاجهزة والتي اصبحت معروفة لكل مواطن لا يعني التدخل في الشؤون الداخلية ، وانما يعني الدفاع عن أمن الثورة والجماهير ويعني استئصال جذور الفتنة ، التي وضعت البلد على حافة حرب اهلية مدمرة . ان النظام مطالب بتصفية هذه الاجهزة كبادرة اولى لاشاعة جو الثقة مجددا بين الثورة والسلطة في الاردن .

اللجنة الرباعية

س ـ تصل اليوم اللجنة الرباعية العربية فما هو المطلوب من هذه اللجنة في رأيكم ؟

ج ـ نحن ـ مبدئيا ـ نطلب من كل تدخل عربي ان يساعد على ازالة ما من شأنه ان يهدد امن الثورة وتواجدها وحريتها في العمل من كافة الاراضي العربية ، ولا سيما الاراضي المحيطة بالكيان الصهيوني نحن نطلب من اللجنة ان تكون مهمتها ايجابية بالنسبة للثورة واهدافها ورسالتها التحريرية .

المشروع الامريكي الجديد

س :- تتحدث وكالات الانباء عما تسميه بمقترحات امريكية جديدة لحل ما يسمى ازمة الشرق الاوسط . وتشيع هذه الوكالات بالاضافة الى بعض المصادر الدولية والعربية جوا من التفاؤل حول امكانية التوصل الى تسوية سياسية قريبة . فما هو تعليقكم على هذا ؟

ج ـ لقد اعلنت الثورة دائما انها ترفض اية تسويات سياسية على حساب الشعب الفلسطيني ، وحقه الثابت في كامل وطنه فلسطين وقد رفضت الثورة على الدوام مشاريع التصفية والتسوية ورفضت ولا تزال ترفض بشدة قرار مجلس الامن المعروف ـ لان قبول هذا القرار معناه الغاء وجود الشعب الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية تصفية تامة .... وهو ايضا يتضمن اعترافا ضمنيا وواقعيا بالكيان الصهيوني .. وهذا كله يعني شيئا واحدا : الاستسلام الذليل . وهنا أريد ان اؤكد انه ليس من حق اي زعيم عربي ان يتصرف بالقضية الفلسطينية .. ان الشعب الفلسطيني وحده يستطيع ان يقرر مصيره . ومن هنا جاء حرصنا الدائم على ابقاء الشخصية الفلسطينية قوية ورفض كل المحاولات والاساليب لاضعافها وضربها لان تذويبها او ضربها هو في نفس الوقت ضرب للكفاح المسلح وللثورة المسلحة التي تجسدها هذه الشخصية .

وهنا اريد ان اضيف شيئا بصدد النتائج المترتبة على قبول قرار مجلس الامن ـ انه لامر معروف ان وجود اسرائيل يناقض ميثاق الامم المتحدة ، لانه هزم الشعب الفلسطيني من وطنه ومن حق تقرير مصيره ، وقبول قرار مجلس الامن هو الغاء للوجود الفلسطيني من جهة .. واضفاء الشرعية على الوجود الصهيوني في فلسطين . هذه الشرعية التي لم تنلها اسرائيل قط بالاعتراف العربي .

لقد رفض الشعب الفلسطيني التقسيم ورفض قبله وعد بلفور عام ١٩١٧ ورفض الكيان الفلسطيني الهزيل وتمسك بتحرير فلسطين تحريرا كاملا . وبعبارة اخرى ، لقد قرر شعبنا الا تكون هناك مصالحة مع الصهيونية المتجسدة في الكيان الصهيوني وبارتباطاته وعلاقاته العضوية الاستعمارية وخاصة مع الولايات المتحدة ولذلك فان ضد طبيعة الامور ان نتصالح مع الصهيونية ، لان ذلك سيكون على حساب وجودنا ووطننا وهنا نفرق بين الحركة الصهيونية الآثمة التي تتصف باقبح ما اتصفت به الحركات الفاشستية وبين اليهودية كدين ، وهذا يعني أن تحرير فلسطين سيقود الى تحرير اليهود انفسهم من عقد الصهيونية وآثامها .

الجماهير والثورة

س : ما هو تعليقكم على الدور الذي قامت به الجماهير ـ ولا تزال ـ من احداث ٩ـ٦ وما بعدها ؟

ج ـ ان حصن الثورة الفلسطينية هي الجماهير ، ونحن واعون لدور الجماهير في حماية الثورة ، وفي تقديم عدتها من القوى البشرية . ان واجبنا الاول هو تحقيق التلاحم التام بين الثورة والجماهير بحيث تصبح الثورة ، ثورة جماهير ، ولا بد لنا من الاشادة بدور هذه الجماهير فلسطينية واردنية في احباط المؤامرة التي تعرضت ولا تزال تتعرض لها الثورة . وهذا ما تعيه الثورة وتعمل بكل قواها لزيادة هذا التلاحم بينها وبين الجماهير .. وقد اثبتت الحوادث أن الجماهير واعية لدورها ، انها مقصودة ايضا بالمؤامرة الدموية ... وزيادة تلاحم الجماهير بالثورة على الوجه الاكمل ، يحقق في الواقع وحدة الهدف والتصاق الجماهير والثورة بالهدف وهو التحرير الكامل لفلسطين بكاملها .

الاحداث وقرارات المجلس الوطني

س : كيف تقيمون ـ الان ـ وعلى ضوء الاحداث الاخيرة القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة ؟

ج : يمكن اعتبار ، هذه القرارات نقطة بداية لتحقيق وحدة الثورة وأداتها ـ وأنا متفائل ـ .. رغم ما يحيط بالثورة من أخطار داخلية وخارجية .. متفائل بان قوى الثورة ستزداد تلاحما ، وستحقق الوحدة التامة في كافة ميادين العمل الثوري من اجل تحرير فلسطين . وفي رايي ، أن هذا هو السبيل الصحيح الذي يقاوم كافة العوامل التي تهدد الثورة وتحيط بها . وبهذا تنطلق الثورة متحررة من كل القيود ، من كافة الاعتبارات التي كانت موجودة في مراحل سابقة .

وبعبارة اخرى : ان تحقق الثورة تحررها الكامل من أية اعتبارات ناشئة عن تناقضات سواء في المحيط العربي أو الدولي .

مدافع المتآمرين قضت على هذه العائلة !

راحت تزور جيرانها ، ولكن قنابل المتآمرين كانت تنتظرهم

هل حدث هذا فعلا .. البيت يحترق .. يتساقط فوق سكانه الامنين .. فتقتل الام .. والبنت والولد ....والجارة .. ويجرح الطفل والطفلة .. ؟

اين يمكن أن يحدث هذا ..؟

هل حدث هذا في حرب حزيران .. في غزوة بربرية حاقدة من العدو .. كما هي عادته .. من مدفعية صهيونية مسلطة على بيوت الامنين العزل ..؟

مثل هذا لم يحدث في الكونغو .. ولا في اليابان مثلا .. أو انغولا ؟ ..

ولكن هذا حدث في عمان .. اثناء المؤامرة التي حاول تنفيذها المتامرون على العمل الفدائي .

ولكن ما هي قصة بيت فائق محمد عبد الله سليم ـ ٣٠ ـ سنة الذي هدمته مدفعية الحاقدين وقتلت زوجته وطفلتيه وجارته وجرحت طفلين اخرين؟



واحدة من الطفلتين اللتين اصيبتا .بقية العائلة قتلها المجرمون .

البيت الذي اصبح ركاما ...

هل كانت بيوت المقاتلين الذين يعملون مع مختلف المنظمات هي الهدف الوحيد لمدفعية الحاقدين .. ؟ هذا السؤال كنت اطرحه على نفسي وانا اقف أمام اطلال منزل فائق وكان البيت لاسابيع خلت يعج بالحركة والحياة .. في تلك اللحظة الرهيبة التي وقفت فيها ، أمام ركام البيت اصبت برعشة في مفاصل جسدي ، بهزة سحقتني سحقا .. أحسست بلذة الحياة حين تكون من أجل اهداف شريفة .. اهداف النضال من اجل ان تظل هذه الامة مفتوحة العينين يقاتل شبابها من اجل تحرير الارض والانسان ....

خرجت بنتيجة اخيرة : انه ليست بيوت المناضلين كانت وحدها هدفا لمدفعية الحاقدين .. بل وكانت كل بيوت الناس .. بيوت الجماهير التي التحمت مع الثورة .

حين وقفت أمام البيت .. قلت في نفسي : مستحيل ان يحدث هذا .. وفي عمان .. وبايد عربية ..

ولكن المواطن فائق سليم اجابني بسرعة .. ولكن هذا وقع .. وقع هنا في عمان فقتلت زوجتي رسمية احمد يوسف ٢٦ سنة وابنتي مريم ٨ سنوات وفاطمه ٦ سنوات وجارتنا . التي صادف وجودها عندنا السيدة بدره سعدات سعيد وجرحت ابنتي خوله ٤ سنوات وولدي محمد سنة واحدة.



هنا اصيبت هذه الطفلة برصاص المتامرين والخونة ،

المناضل الذي سيظل يؤمن

كان فائق يتحدث على اطلال بيته في مخيم جبل الجوفة ، تحت الحاووز الغربي .. وكانت اطلال البيت المهدم تبرز لي وكانها تحدثني .. كل حجر متهدم كان يحدثني .. الاثاث المحروق كان يحدثني ...

ـ هنا كانت الزوجة تجلس حين جاءت القنبلة ..

ـ هنا كان الاطفال ياكلون ...

ـ في تلك البقعة التي يملاها الردم كان اطفال فائق يلعبون ببراءة ...يبنون بيوت الرمل الوهمية .. تحدثهم امهم عن يافا .. وعن الرملة وعن غزة وعكا وصفد .. وعن بيارات بيت دجن وعاقر والسافرية والنعناعة والعباسية وصرفند وجمزو .. وأبت قنابلهم الا أن تصطاد الام والاطفال والجارة فقتلتهم جميعا ...

ـ لم يكن الاب في البيت ساعتها .. كان يلتحق مع اخوانه من قسوات الميليشيا لاداء الواجب .. لحراسة المخيم للمحافظة على أرواح الناس الامنين .. وحين هبطت القذائف على البيت .. استحال البيت الامن الى ركام ودخان ..

أسرع شباب الميليشيا ، بحيث استطاعوا رفع الانقاض وانقاذ طفلين صغيرين من تحت الردم ، أما بقي افراد الاسرة فكانوا قد استشهدوا

نظرة أخيرة ..

درت حول البيت .. كان منظرا لا يطاق .. لم يبق شيء في البيت

البقية على صنحه ٤

حول محاولة تشويه وجه الثورة

بقلم : الأخ أبو ماهر
احد قادة الجبهة الشعبية

ان الاسبوع الدامي الذي عاشته الجماهير الاردنية الفلسطينية والذي تكبدت فيه حوالي الف اصابة بين شهيد وجريح ، لن يوقف مسيرة هذه الجماهير الثائرة . نحو تحرير الارض والانسان العربي لانها اقوى من مخططات المخابرات المركزية الامريكية المتآمرية .

ان الجماهير تسير الى اهدافها من خلال الجبهة الوطنية العريضة التي تؤيدها الجماهير ، كل الجماهير الشريفة وصاحبة المصلحة بالثورة والقادرة على حمايتها ودفعها نحو تحقيق اهدافها .

لقد ظنت المخابرات المركزية الامريكية وعملاؤها انها قادرة على سحق حركة الجماهير الشعبية الملتفة حولها .

وعلى الرغم من سفك الدم البريء من الجنود والضباط الشرفاء والمقاومين البواسل والمواطنين المخلصين ، وعلى الرغم من شراسة المؤامرة فقد كان جنودنا وضباطنا الشرفاء وفدائيونا البواسل اقوى من المؤامرة . واقدر على كشف مخططاتها وافشالها لان جماهيرنا الاردنية الفلسطينية ، عمالا وفلاحين ، جنودا وضباطا وطنيين ومواطنين مخلصين يعرفون اعداءهم الحقيقيين ويعرفون من هم الاطفال والنساء والشيوخ الذين قتلوا تحت قصف المدفعية .

ان الجهات التي كانت ولا تزال وراء كل المؤامرات ، التي تحاك ضد هذا الشعب وطلائعه الثورية ، والتي باعت نفسها رخيصة لاعداء الوطن ، وجعلت من نفسها اداة طيعة بيد الامبريالية والصهيونية واسرائيل لن ترضى عن رؤية الجيش صامدا ومقاتلا ومتلاحما مع قوى الفداء المناضلة . كما انها لن ترضى ان ترى الجماهير ، وقد مكنت وجودها وصمدت امام التحديات ، واصرت على تحقيق مطاليبها التي اعلنتها اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، ولو كلفها ذلك المزيد من الدم والعرق والتضحيات . فاخذت هذه القوى العميلة ، تبث الاشاعات ، وتنشر الدسائس هنا وهناك . لتكسب الوقت لاسترداد انفاسها اولا ولتمزيق وحدة الشعب الاردني الفلسطيني ثانيا وتفتيت حركة المقاومة ثالثا ثم توجيه ضربة جديدة وقاضية للعمل الفدائي رابعا .

ان الاشاعات تتحدث عن اخطاء المقاومة هنا وهناك وعن سرقة السيارات وعن هزيمة الجيش ، وعن الاعتداء على اعراض المواطنين وعن السلب والنهب .

ان هذه الاشاعات كلها .. كلها تشكل جزءا من المخطط العميل لتمرير اهداف المؤامرة في حلقتها الحالية على جماهير شعبنا العظيم .

١ ـ اخطاء المقاومة : لا شك ان المقاومة قد ارتكبت عددا من الاخطاء ، لكنها في جوهرها اخطاء فردية ارتكبتها بعض العناصر بعيدا عن مركزية القيادة التي كانت تخطط وتقود للتصدي للمؤامرة . وان حركة المقاومة قد بدأت بوضع ايديها على جذور هذه الاخطاء لاجتثاثها نهائيا ، ولكن يجب الا يفوت جماهيرنا الباسلة الدور القذر للمندسين والعملاء الذين كانوا يتسترون وراء اسم الفداء العظيم وان حركة المقاومة ستواجه هؤلاء العملاء وتضع حدا لتصرفاتهم حتى تضمن حماية جماهير هذا الشعب .

٢ ـ سرقة السيارات : ان حركة المقاومة ، وما تمثله من شرف ونبل الانسان العربي الرافض للهزيمة والعار لم تكن لتسرق من المواطنين ابنائها السيارات لكن حركة المقاومة سيطرت على :

ا ـ سيارات للسلطة ومؤسساتها لتستخدمها في خدمة المقاومة اولا وخدمة الجماهير وجلب المياه لابناء المخيمات ثانيا

ب ـ سيارات للقوى الامبريالية الامريكية ومؤسساتها . وهذا حق للثورة واستعملتها لنفس السبب .

جـ ـ اضطرت حركة المقاومة لاستخدام بعض سيارات المواطنين لكنها ما لبثت ان اعادتها الى اصحابها .

اما الذين تصيدوا في الماء العكر او تصرفوا تصرفات فردية بمصادرة سيارات المواطنين . فان حركة المقاومة ستكون لهم بالمرصاد وستبقى تسعى وراءهم حتى يعيدوا الحقوق لاصحابها . وبعدان درست تجربة الاسبوع الدامي فان حركة المقاومة ستعمل على تحقيق شعار : ـ ان ثوار الشعب هم في خدمة الشعب يحمونه ويحافظون على مصالحه بالوقت الذي يشكل فيه الدرع الواقي لهؤلاء الثوار ٣ ـ لم تهزم المقاومة ، ولم ينهزم جنودنا وضباطنا الشرفاء ولكنهم انتصروا جميعا على المؤامرة وعلى العملاء والماجورين . ان الذي انتصر يا جماهير شعبنا الاردني الفلسطيني هي ارادتكم الصلبة ، وان الذي انهزم هم اعداؤكم الامبرياليون والصهيونيون والعملاء الماجورون وان جيشنا بجنوده وضباطه الشرفاء ، كان ولا يزال يقف درعا يحمي رفاق السلاح من الفدائيين البواسل . وهو ابن الشعب ولا يمكن ان يهزم امام المؤامرات وخدائع المضللين . وان المقاومة التي ولدتها ارادة الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ستبقى جنبا الى جنب مع الجنود والضباط لاحباط مخططات العملاء والمرتبطين بالاستخبارات العسكرية الامريكية .

وان جماهيرنا الاردنية الفلسطينية لتعلم ان المنتصر دائما هي ارادتها المتمثلة بالفدائيين المقاتلين البواسل والجنود والضباط درع الحماية لصيانة الوطن .

٤ ـ اما الاعتداءات على اعراض المواطنين فهو لم يحصل الا في مخيلة مروجي الاشاعات والدسائس وان الذين قتلوا نساءنا وبناتنا وسفكوا دماءهم البريئة هم الذين هتكوا الاعراض . وهم المجرمون القتلة الذين دنسوا شرف هذا الوطن ، وان المقاومة التي انزلت اشد العقاب بمن اعتدى على القتلة الاميركيين لقادرة على حماية اعراض مواطنيها ، مهما كان الثمن .

٥ ـ واما السلب والنهب ، فلم يكن يوما من شيم الثوار ، ولا من اخلاقهم وان الذين اعتادوا على سلب المواطنين ارزاقهم ، هم اللصوص المنتشرين بالف زي وزي ، يعرفهم الشعب كل الشعب المناضل في سبيل انتصار قضيته العادلة .

وان المقاومة لتؤكد تحديها لمروجي الاشاعات والاباطيل في ان يثبتوا ولو مرة واحدة ان الثوار الابطال اعتدوا على عرض المواطنين او سلبوا او نهبوا ما يملكون .

وان الجماهير الشعبية الاردنية والفلسطينية ، بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام لا تغفر ولن تغفر لمن حاك المؤامرة ولمن نفذها من العملاء الذين قتلوا الاطفال والنساء والفدائيين والجنود والضباط ..

ياجماهيرنا الاردنية الفلسطينية

لتكن شعاراتنا دائما

- لتسقط حرب الاشاعات مع الحلول الاستسلامية والتصفوية التي تستهدف شعبنا وقضيته .
- وليسقط العملاء والماجورون مع مؤامرات المخابرات المركزية الامريكية
- لتعش وحدة المقاومة في الجبهة الوطنية العريضة مع وحدة الشعب الاردني الفلسطيني .
- وليتصاعد النضال والقتال حتى يتحرر الوطن والانسان واننا لمنتصرون

جيش الشعب

المسؤولية التاريخية

ليس جيش الشعب الا الابن الحقيقي له ، ومن اجل ذلك يتحتم عليه ان يمنحه دمه وحبه ، وتحقيق انجازات هادفة على درب التحرير والنضال وحيث لا مصدر لقوته وطاقاته غير الشعب ، الذي يقف الى جواره ، جنبا الى جنب ، ضد العدو المشترك ، فانه لا يمكن ان يتم تطويره ، ودفع قدراته القتالية صعودا وقوة ، ما لم تتحد الارادات الحرة ، وتتلاشى كل صور السلبيات ، التي يخلقها الانتهازيون ، لتحول دون الشعب وجيشه . وبذلك يكون حقيقة مصدر نضالاته المشرقة ، ويستطيع ان يكون الجيش اداة تنقيف عسكري لشعبه ، وصدى ايجابي لحل معضلاته ، حتى يتم القضاء على كل ما يربك مسيرة النضال ، وتتصاعد القوى التعبوية المشتركة .. ويتم تفويت الفرص على مدبري الفتن والتفرقة ...

ويجد الضابط نفسه ازاء هذا التلاحم يعيش جوا من الادراك المسؤول يعطي من وقته اكثر لشعبه ، ويقيم العلاقات الحميمة مع الافراد تفهما منه ، ان المحبة مصدر تحرك اعمق واقوى ، وتترسخ من خلال ذلك قيم وعلاقات انسانية منبعها الاحساس بمسؤولية الروابط القتالية فيما بينهما من جهة ، مضافا الى ذلك قوة هائلة تمثلها جحافل الشعب .. متمسكة بحدائقها ، عزيزة بقواها المحررة من الدس والعبث . وتبقى في هذا الاطار ، رفاقية السلاح ، ورفاقية الخندق مصدرا ثرا ، ينمو معه الحب ويترعرع ، وتتضح الرؤيا اكثر من خلال المعارك والنضالات .. في وقت يستحيل ان يتم شيء من هذا كله ، اذا لم تكن جميعها موجهة ضد اعداء الشعب ، واذا حاولت سلطة ان تفرض على جيش الشعب اوامر تتناقض ومصالح الشعب ، عن طريق اثارة الفتن ، والدس بين ابناء الشعب الواحد ، فانها بذلك تصدع قوة جيشه ، وتربكه وتضعف من عزيمته ، وتخلق البلبلة بين صفوفه ، وتحدث هزة تجتاح ثقته بنفسه وثقة الشعب به ، وهذا بالتالي يصرف جهده عن تطوير كفاءاته ، وحين يقدر جيش الشعب خطورة ذلك كله فانه وبقوة مستمدة من شعبه يرفضها ويتمرد عليها وينهيا له ذلك حين تكون الروابط القتالية متينة وواضحة ، وحين يفند الاشاعات اولا باول ، وحين يحاصر دعاة التفسخ والحقد والانتهازية ، فلا يدع مجالا لها وحسب ، وانما يكشفها ويسقطها من بين صفوفه .. وبذلك يعلو تقديره للانتصارات ، حيث يعتزبها الشعب الذي يدرك ان جيشه من خلال المعارك ، ومن خلال تحمل المسؤولية وتماسكه ، والايمان بوحدة شعبه يصبح جيشا ثوريا يتحلى بارادة حرة وكفاءات قتالية عالية .

القتال على جميع خطوط المواجهة – بقيه

فيها قوات العربية السورية موقعين للعدو ، واوقعت عشرات الاصابات بين افراده ، ودمرت الكثير من مواقعه ومستوطناته . واسقطت احدى طائراته اول امس .فقد قام العدو صباح امس بقصف المواقع العسكرية للقوات العربية السورية في مناطق قطنه والكسوة وجفنين والمواقع الامامية ، مستخدما طائرات الفانتوم والميراج والسكاي هوك . وقد تصدت وسائل الدفاع العربية السورية والقوات الجوية لطيران العدو . وصرح الناطق العسكري السوري بعد ذلك ان

الاشتباك قد امتد بين القوات العربية السورية والصهيونية على طول مواقع وقف اطلاق النار . واستخدمت في الاشتباك كافة انواع الاسلحة .

وقد اعلن الناطق العسكري السوري اسقاط طائرة في منطقة جفنين في الهضبة السورية المحتلة .

هذا وقد اغلقت الحكومة السورية مطار دمشق الدولي في وجه الطائرات المدنية كاجراء احتياطي سيما وان العدو قام بمحاولات لقصف العاصمة واغار على مخيم للاجئين على اطراف دمشق واطلقت صفارات الانذار وتوجه الناس للملاجيء بهدوء .

وكان الاشتباك لا يزال مستمرا ، حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية على طول خط المواجهة بالمدفعية .

اما الغارة الجوية ، فقد قال الناطق العربي السوري انها استمرت ساعتين، والقى قنابله فيها بعيدا عن دمشق حيث كان الطيران العربي يحميها بمظلة جوية .

ومن جهة اخرى اعلن راديو العراق ان وزير الدفاع العراقي اجرى اتصالا هاتفيا صباح امس مع الفريق الجوي حافظ اسد وزير دفاع العربية السورية وابلغه وضع قوات الجيش العراقي في الجبهة الشرقية تحت تصرف سوريا لرد الاعتداء الصهيوني عليها .

الجبهة المصرية

وفي الجمهورية العربية المتحدة اعلن الناطق العسكري ، ان القوات العربية في القطاع الجنوبي من القناة قصفت بشدة في الساعات الاولى من صباح امس مواقع العدو ومرابض اسلحته التي اقامها في لسان بور توفيق والجباسات

واضاف الناطق ان القصف استؤنف في الثامنة من صباح امس على طول مواجهة القطاع الجنوبي واوقعت القوات العربية اصابات مباشرة انتجت عدة حرائق وملاء الدخان المنطقة .

وصرح الناطق العسكري في العربية المتحدة بان طائرات الجمهورية العربية المتحدة القاذفة المقاتلة اغارت بعد ظهر امس على مواقع العدو في منطقة البحيرات المرة واصابت اهدافها بدقة وعادت الى قواعدها دون ان تعترضها اية وسائل دفاع جوية ارضية اوجوية للعدو .

مدافع المتامرين – بقيه

الا وقد احترق .. لم يبق حجر الا وقد تفتت .. الواجهات التي بقيت من زوايا البيت .. لا تستطيع ان تصمد طويلا امام هزات الريح .. هزتها القذائف من اساسها ...

حين كنت ادور .. قال لي فائق : اتعرف : كنت اول من وصل الى البيت . بعد ان هبطت عليه القذائف، كنت اول من احس بدم زوجتي الساخن وهو ينزف .. حملت اطفالي الموتى بين يدي .. كاد ان يصيبني الذهول .. لولا ايماني بالله وبقصاصه العادل.

لقد اعتقدوا حين قذفوا البيت وهدموه ان هذا سيزعزع ايماننا .. ولكن لا ..

سنظل مع الثورة نحميها ..

سنظل مع الثورة .. نقاتل في صفها ..

سنظل مع الثورة ، ندفع لها المزيد المزيد .

سنظل مع الثورة .. من اجل ان تخنق الثورة المضادة في مهدها .. ومن اجل ان تتحرر فلسطيننا الغالية

سنظل الدرع المتين الواقي لها .. ولئن فقدت بالامس زوجتي رسمية وابنتي مريم وفاطمة وجرح طفلي محمد وابنتي خوله .. فكل هؤلاء هم جزء من الثمن الذي دفعناه من اجل حماية الثورة والذود عنها .. .. اما انا فانمنى لو كان عندي العشرات ، من الاطفال لاقدمهم مع نفسي في سبيل ان تتحرر الارض من الغاصبين ..

لقد كنت اتمنى يا اخي لو ان هذه القذائف وجهت الى العدو لتقلق راحته بدلا من ان تقتلنا واطفالنا واهالينا .. كنت اتمنى لو ان عشر هذه القذائف اطلقت على العدو لمنع تقدمه وزحفه نحو القدس اذن لتغيرت الصورة .

اسمع .. بتخلص عالاثنين .. الجندي والفدائي فاهم !

القرارات التي اتخذتها القوى الوطنية / بقية

واعراضها ودوافعها ، الا من نتائج غير المباشرة ليست في حقيقتها الاسباب والعوامل المباشرة ، ولذلك وحتى لا يغرق الجوهر في التفاصيل فاننا سنكتفي في هذا البيان بالاشارة الى العوامل المباشرة ، التي يمكن تلخيصها وجمعها في نطاقين رئيسيين:

الاول – العوامل الداخلية وتتجسد فيما يلي :

أ – عدم اتباع الحكومات المتعاقبة وحتى الان النظام الديمقراطي الدستوري الذي يعتبر بان الشعب هو مصدر السلطات ، وان اية حكومة يجب ان تحكم بثقة الشعب ، ولمصلحته وبالتالي فقدان الحكم الديمقراطي الذي يستمد سلطاته من الدستور ويمارس مسؤولياته ، وفقا لاحكام الدستور ويعتبر اول واجباته المقدسة المحافظة على حقوق المواطن وحماية سيادة القانون بكل ابعادها ومعانيها، واحترام مبادىء الحق والعدل والانصاف بالقول والعمل .

ب – فقدان الحكومات المتعاقبة، وحتى الان ، الثقة في ان جماهير الشعب الواسعة تملك من الوعي، على مصالحها وحقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ومن القدرة والتصميم على الدفاع عن تلك الحقوق والمصالح ، بما يمنع ويحول بصورة فعلية دون اي اعتداء أوطغيان عليها ، أو استغلالها لها او انحراف عن طريقها ، من قبل اية حكومة او سلطة او جهة كانت .

جـ – ونتيجة لكل ذلك انعدام اي اساس او مظهر للثقة بين الحكومات المتعاقبة ومؤسساتها وممثليها من جهة ، وبين الشعب على اختلاف اتجاهاته وانتماءاته ومنظماته السياسية والاجتماعية والمهنية من جهة اخرى ، واتساع رقعة التناقضات بين الحاكم والمحكوم يوما بعد يوم ، بحيث اصبح الشك والعداء هو طابع العلاقات والتعامل بينهما .

الثاني : العوامل الخارجية وتتجسد فيما يلي :

أ – استمرار اعتماد حكوماتنا المتعاقبة قبل عام ١٩٦٧ وبعدها وحتى الان في تقرير علاقاتها وسياستها ومواقفها الخارجية والاقتصادية والدفاعية بصورة عامة ، وما يتصل منها بتسليح الجيش بصورة خاصة على اساس استمرار الامل والثقة بالدول الامبريالية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية بالرغم

من وضوح مواقفها وسياستها العدائية من قضايانا وحقوقنا ومصالحنا وفي مقدمتها قضية فلسطين والعدوان الصهيوني ، على الوطن وبوجه خاص بعد فاجعة عام ١٩٦٧ .

ب – فقدان الثقة ، لدى حكوماتنا المتعاقبة قبل وبعد عام ١٩٦٧ ، بقدرة وامكانية جماهيرنا وجيوشنا العربية على استرداد حقوقنا في فلسطين والمناطق المحتلة من قبل اسرائيل ، وبالتالي فقدان ثقتها بالكفاح المسلح طريقا للتحرير ، واستمرار التطلع والامل لدى هذه الحكومات بامكانية التوصل الى حل لا يمكن ان يحقق لامتنا حقوقها المشروعة ولقضيتنا العدالة والكرامة وذلك بالاعتماد على محاولات الامم المتحدة والدول الكبرى .

جـ – ونتيجة لكل ذلك فقد كانت استراتيجية الحكومات المتعاقبة قبل وبعد عام ١٩٦٧ قائمة على اساس اهمال تدريب او تسليح او تنظيم او تعبئة الجماهير والمحافظة على مصادر التسليح التقليدية لجيشنا وخوض المحاولة بعد المحاولة لمحاصرة، أو اضعاف او عزل العمل الفدائي ، بكل الاساليب التي تساعد على تجميد حجمه وامكانياته ضمن الحدود ، التي تسمح بشله او ضربه وتصفيته حسبما تقتضي الحلول الاستسلامية .

العلاج

تلك هي اهم العوامل والاسباب الرئيسية ، التي ادت الى الاحداث والانفجارات الاخيرة ، وان اية عوامل او اسباب اخرى ليست في حقيقتها الا مظاهر او اعراض أو نتائج ، لتلك العوامل والاسباب بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وسيبقى ، احتمال استمرار أو تجدد ، هذه الاحداث بصورة مماثلة او اكثر خطورة ، على مسار القضية ومصيرها ، ما دامت هذه الاسباب والعوامل قائمة ، وما لم تبادر السلطة العليا وكافة القوى والطاقات المخلصة الى معالجة هذا الوضع بصورة جذرية وحاسمة وسريعة .

وفي تقديرنا ، ان الخطوة الاولى نحو العلاج الحاسم والجذري يتجسد في قيام حكومة وحدة وطنية دستورية، تتمتع بثقة واحترام الشعب والارادة والقدرة على الالتزام ، بمصلحة الوطن والمواطن ، وفقا لاحكام الدستور والقانون وحماية حقوق الوطن والمواطن بالقول والفعل وفقا لمقتضيات المرحلة والمعركة والمصلحة القومية العليا وان يتجسد ذلك كله في برنامج واستراتيجية واضحة لمثل هذه الحكومة يمكن اجمالها في الخطوط الاساسية التالية:

١ – احترام الدستور نصا وروحا بما يعنيه ذلك من ممارسة حقيقية لواجبات ومسؤوليات الحكم وفق احكام الدستور والحيلولة دون تجاوز اية جهة او سلطة لحقوقها وصلاحياتها وواجباتها الدستورية .

٢ – احترام الحريات العامة قولا وعملا بما يعنيه ذلك من واجب اعتبار حرية الراي والاجتماع والتعبير والتنظيم مقدسة ، لا يجوز المساس بها ، او انتقاصها والعمل لالغاء جميع التشريعات والاجراءات المقيدة لها .

٣ – العمل لتاكيد واحترام سيادة القانون ومبادىء الحق والعدل والانصاف ، في كافة المجالات والمعاملات واعطاء القضاء اوسع السلطات والصلاحيات لالغاء اي اعتداء على هذه السيادة او انتقاص لها .

٤ – انتهاج سياسة اقتصادية تتمشى مع مقتضيات هذه المرحلة والمعركة الحاسمة والمصيرية وتجعل من الاردن ساحة قتال ومواجهة حقيقية وجدية مع العدو .

٥ – محاربة النعرات الاقليمية والطائفية والعنصرية والعشائرية وكافة عوامل ومظاهر التفرقة والانقسام بين ابناء الشعب الواحد .

٦ – بناء اجهزة الدولة عامة على اساس الكفاءة والنزاهة والاخلاص وتطهيرها من كافة عناصر ومظاهر الرشوة والفساد والمحسوبية .

٧ – بذل كل العناية والاهتمام بالقوات المسلحة ، وتوفير جميع الامكانيات المادية وغير المادية ، في سبيل رفع كفاءتها الفنية والمعنوية وتمكينها من اداء واجبها المقدس في معركة التحرير على أكمل وجه ، وبصفة خاصة العمل على تزويدها باحدث الاسلحة وبالكميات اللازمة من اي مصدر كان بما فيها الدول الاشتراكية بما يتناسب ومتطلبات المرحلة والمعركة .

٨ – ان الكفاح المسلح ، على الصعيدين الرسمي والشعبي هو الطريق الوحيد ولا طريق سواه لتحرير فلسطين ، وكافة الاجزاء العربية التي يحتلها العدو الصهيوني ، وان العمل الفدائي ودعمه ومساندته واتاحة كل الفرص لتدريب الشعب وتعبئته في كتائب الفداء والدفاع المدني يجسد في المرحلة الراهنة الصورة الصحيحة والصادقة لارادة الشعب في اعتماد الكفاح المسلح ، طريقا للتحرير وتطوير وتصعيد هذا الكفاح على مسيرة الثورة الشاملة وحرب التحرير الشعبية ، حتى النصر على الاستعمار الصهيوني الامبريالي، ولذلك فانه يجب : –

أ – دعم العمل الفدائي ومده بجميع اسباب العون والقوة التي تضمن تطويره وتوسيعه وتمكينه من ممارسة واجباته ومسؤولياته وتصعيد اعماله في سبيل التحرير بامان وحرية وحمايته من كل التدخلات والمؤامرات .

جـ – العمل لانجاح ودعم كل الاخوة في السلاح والهدف والمصير بين القوات المسلحة ومنظمات المقاومة بما يساعد في بناء الثقة المتبادلة على اسس ثابتة ، وتحقيق المزيد من التعاون والالتحام بينهما على طريق المعركة والمسيرة الواحدة في سبيل التحرير .

جـ – العمل لانجاح ودعم كل المحاولات المبذولة لتحقيق المزيد من الوحدة الوطنية والالتحام فيما بين فصائل المقاومة من جهة وبينها وبين جماهير الشعب في الساحة الارضية الفلسطينية من جهة اخرى .

د – العمل لانجاح ودعم كل المحاولات المبذولة ، لتحقيق المزيد من الانضباط ، والروح الانضباطية في صفوف الجيش والمقاومة ، ومعالجة اية اخطاء في هذا المجال ، من موقع الاخوة والمحبة ووحدة الهدف والمصير .

هـ – محاربة جميع الدسائس والمحاولات التي ترمي الى اثارة النعرات والانقسامات او اضعاف فرص الثقة والالتحام المصيري بين ابناء الضفتين الشرقية والغربية من جهة والعسكريين والفدائيين من جهة اخرى .

٩ – بذل كل الجهود والامكانيات داخليا وعربيا لتحقيق المزيد من الالتحام بين القيادة السياسية والقوات المسلحة في اطار الجبهة الشرقية من جهة وبين الجبهتين الشرقية والغربية من جهة اخرى ، بما يحقق اقامة طوق عربي موحد حول اسرائيل يتوفر له وحدة القيادة والقوى السياسية والعسكرية ووحدة المواقف والتخطيط ويتحقق فيه النواة القادرة على استيعاب كل الامكانيات العربية الاخرى في المعركة .

١٠ – توفير كل امكانيات الدعم والصمود في المناطق المحتلة وخطوط المواجهة مع العدو وتوفير كل اسباب الدفاع والحماية والاطمئنان ضد كل الغارات والاعتداءات والحرب النفسية

١١ – انتهاج سياسة خارجية تهدف الى محاربة وتصفية كافة مظاهر واشكال واثار التعاون او التعامل مع الدول الاستعمارية والامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، ومن جهة اخرى اقامة اوثق العلاقات مع الدول والشعوب الصديقة وفي طليعتها الدول الاشتراكية والدول المؤيدة للحق العربي في فلسطين والقضايا العربية الاخرى .

التواقيع

سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان
سليمان النابلسي عضو مجلس الاعيان
عاكف الفايز عضو مجلس النواب
عبد المجيد شومان مدير البنك العربي
انطون عطا الله مدير البنك العقاري
سليمان السكر مدير البنك الاهلي
متري الشرايحه نقيب اطباء الاسنان
جعفر الشامي نقيب المهندسين
سليمان الحديدي نقيب المحامين
نزار جردانه نقيب الصيادلة
خليل اللوباني نقيب المهندسين الزراعيين
محمد علي بدير رئيس اتحاد الغرف التجارية ،
مروان الحمود رئيس بلدية السلط
حسن خريس رئيس بلدية اربد
روحي الخطيب أمين القدس
الشيخ عبد الحميد السائح
ابراهيم بكر
يوسف ابو حاكمه رئيس غرفة تجارة
كمال الحجاني
صلاح العنبتاوي نقيب الاطباء
وليد الخياط
أحمد الحديدي
جميل بركات
عصام عبد الهادي الاتحاد النسائي

تحية للثوار

تحية الى الرجال ..
الرجال في كفر شوبا وشبعا والهبارية . وفي كل جنوب لبنان
الذين تصدوا على مدار الايام الماضية بصدورهم الاسطورية ، بمدافعهم الرائعة لكل طائرات العدو .
تحية الى الرجال ..
الرجال

ثوريات

وسال الدم ..
واتمزع جسم لولاد ..
وايد الشر
اله بالدولار تنقاد
وقناص الاشاعة لسه
في السيل العكر يصطاد
« وهادا اردني
وهادا فلسطيني »
وصوت الشعب ينزف
من شراييني ..
انا عربي . .انا عربي
ونقطة دمي فدائية
بتنزفها جراح الضفة
شرقية . .وغربية ..
انا ثورة شعب زاحف
يشتي جرحه حرية
انا يدي في يد الجندي
وحدة دم وطنيه
وعمر الدم .. عمر الدم
يا خواتي ما صار ميه

ابو الصادق

وراء الستار

يقوم الشيخ م . ح . ص بزيارات متوالية الى وحدات الجيش بتوجيه الحاقدين والعملاء يبث سمومه وحقده .. وفي احدى هذه الزيارات يوم ١٦–٦–٧٠ ، وفي قيادة التموين في الزرقاء القى محاضرة دينية وصف فيها الفدائيين :

« بانهم غوغائيون ، وليسوا بالثوار والشرفاء ، وما هم الا قلة من اجراء الافران والبويجية ، ومساحي السيارات من قاتلهم وقتل ضمنت له الجنة » هذا عدا الشتم والتحقير.

● الرئيس ت . ش مدرب قوات الصاعقة الخاصة طلب من جندي من عرب السرحان ان يطلق النار على امراة في عوجان .. رفض الجندي فسحب البندقية منه وضربه بكعبها .. وبدا يطلق النار بها على المراة التي انتقلت الى منزل مجاور ونجت ..

تصريحات روجرز – بقيه

.. انما المقصود بها انامة يقظة الجماهير العربية والفلسطينية وتشجيع القوى المتامرة على الثورة الفلسطينية للمضي في مؤامراتها لضرب الثورة واغراق المخيمات في بحر من الدماء .

ثالثا : ان الموقف – الجديد – القديم الذي اخذت تظهر به الامبريالية الامريكية انما هو دليل على لجوء القوى المعادية لشعبنا الى اساليب المكر والخداع جنبا الى جنب مع اصرارهم على سحقنا حتى العظم .. ان هذه اللهجة المراوغة جاءت بعد الفشل تلو الفشل الذي منيت به مؤامرات الاستخبارات الامريكية سواء في لبنان او الاردن .

رابعا : علينا ان نتذكر ان ساسة الولايات المتحدة اخذوا يكثرون من الحديث عن السلام في فيتنام في الوقت الذي كانوا قد قرروا فيه تصعيد الحرب لتشمل فيتنام الشمالية ... وبالفعل كانت الخطوة السريعة التي اتخذوها بعد الضجة الكبرى عن نواياهم في السلام ان بداوا بقصف الشمال وشن الغارات الهمجية عليه. لذلك يجب ان يرتفع الان مستوى الحذر واليقظة لدى الثورة الفلسطينية والجماهير العربية باسرها ، ومن الضروري فضح هذه المناورات الجديدة.

خامسا : من الضروري ان تتهيأ وتعد الجماهير لمواجهة مؤامرات ضارية ضد الثورة الفلسطينية .. تقوم بها القوى المضادة بالتعاون المباشر مع الاستخبارات الامريكية .

بكلمة : يجب على روجرز وغير روجرز ان يفهموا جيدا ان ما من قوة تستطيع تنفيذ اي حل استسلامي على شعبنا وانه لم يعد من السهل اقتراف جريمة سحق الثورة الفلسطينية ان الثورة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية والعربية ستقاتل بكل تصميم وبلا هوادة ضد اية محاولة لتصفية قضيتنا مهما كان مصدرها ومن كان متبنيها .